

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تعلن فيه الوقوف بكل حزم وقوة وشجاعة مع تلك الأنظمة، ومنها بوليفيا، التي تحددت السياسات الأميركية المنحازة للاحتلال وحافظت على دعمها للقضية الفلسطينية*

٢٠١٩/١٠/١٩

بات واضحاً أن تغول إدارة ترامب وإنقلابها على القانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها وعدم التزامها بمرتكزات وأسس وتقاليدهم العلاقات الدولية بما فيها العلاقات الثنائية بين الدول ليس له حدود معروفة، أو ضوابط متفق عليها بين الشركاء الدوليين، وهو ما اتضح بجلاء في منطقتنا من خلال جملة القرارات والسياسات الأميركية المنحازة للاحتلال والإستيطان والمعادية لشعبنا وحقوقه العادلة والمشروعة. في سياقٍ ذو صلة، تتابع الوزارة بإهتمام كبير ترجمات تغول الولايات المتحدة الأميركية وتداعيات سياستها القائمة على بلطجة القوة وعنجهيتها تجاه منطقة أخرى في العالم هي دول أمريكا الجنوبية، الأمر الذي اعترف به أكثر من مسؤول في الإدارة الأميركية مثل جون بولتون مستشار الأمن القومي السابق وبومبيو وزير الخارجية الحالي وغيرهما، حيث أكدوا تبنيهم لـ "مبدأ مونرو" وتفسيراته اللاحقة التي أقرها الرئيس الأمريكي ثيودور روزفلت لتبرير التدخل الأمريكي السافر في الشؤون الداخلية لدول أمريكا الجنوبية بإعتبارها الحديقة الخلفية للولايات المتحدة الأميركية، ومن غير المسموح به وجود أنظمة في تلك الدول لا تتماشى ولا تنسجم في مواقفها وسياساتها مع أمريكا، وهذا ما يفسر طبيعة الهجمة الأميركية على كوبا، ولماذا يستفحل العداء الأمريكي ضد فنزويلا ونيكارغوا والأنظمة اليسارية في أمريكا اللاتينية مثل بوليفيا. ضمن هذه الفلسفة تتعامل أمريكا مع تلك الأنظمة، وأشكال هذا التدخل واضحة لكل متابع، ولا نحتاج لتذكير أنفسنا بذلك.

الآن نرى المشهد نفسه يتكرر في حالة بوليفيا التي تشهد اليوم إنتخابات رئاسية وسط ما تلعبه السفارة الأميركية من تدخلات وأدوار لدعم المرشح اليميني، أي أن هذه النظرية التي بدأت بغزو الدول التي تتعارض سياساتها مع سياسة أمريكا أصبحت الآن تذهب بإتجاه تغيير الأنظمة دون تدخل عسكري. ما يهمنا هنا هو أن تبقى الأنظمة التي تعترف بحقوق شعبنا بما فيها حقها في دولته المستقلة، تبقى في الحكم تُناصر شعبنا وتؤيده ليس فقط في المحافل الدولية وإنما أيضاً عبر المواقف والتصريحات السياسية وغيرها. بدورنا نقف بكل حزم وقوة وشجاعة مع تلك الأنظمة التي تحددت السياسات الأميركية المنحازة للاحتلال وحافظت على دعمها للقضية الفلسطينية. وبوليفيا ليست الإستثناء على الإطلاق، رغم تميزها في الدفاع عن حقوق شعبنا خاصة عندما تواجدت كعضو

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

غير دائم في مجلس الأمن الدولي خلال السنتين الماضيتين، والدور الهام الذي لعبته في المجلس لصالح القضية الفلسطينية.

وزارة الخارجية والمغتربين تتمنى كل الخير لبوليفيا وشعبها وقيادتها، وتأمل أن تسفر انتخابات اليوم عن نتائج لصالح استقرار وإستقلال وسيادة بوليفيا، الدولة التي ستستمر في دعمها للقضية الفلسطينية وحقوق شعبنا.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>